

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية بجامعة الأقصى للمهارات المهنية للمعلم الفلسطيني

د. وائل عبد الهادي العاصي *

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية بجامعة الأقصى للمهارات المهنية للمعلم الفلسطيني؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بتصميم استبانة تتضمن (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (المعرفة، والمهارة المهنية، والاتجاهات المهنية والقيم)، كما تم تقييم (48) طالب معلم تخصص دراسات اجتماعية من خلال (8) مشرفين تربويين متابعين لأولئك الطلبة المعلمين، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة تبين أن مستوى امتلاك الطالب المعلم للمهارات المهنية في المجالات الثلاثة (المعرفة، والمهارة المهنية، والاتجاهات المهنية والقيم) على الترتيب (72.97%، 71.81%، 70.05%)، وفي المقياس ككل (71.97%)، كما تبين أنه يوجد علاقة تكاملية بين مجالات المهارات المهنية الثلاثة حيث تبين أن المعرفة والاتجاهات تؤثر إيجابياً في المهارة المهنية وأن كلاً من المعرفة والاتجاهات المهنية يؤثران في بعضهما تأثيراً إيجابياً.

الكلمات المفتاحية: الطالب والمعلم، وتعليم الاجتماعيات، والمعرفة، والمهارات المهنية، والاتجاهات المهنية والقيم، والمعلم الفلسطيني.

The Level of Possessing Palestinian Teacher's Professional Skills for Student Teachers Majoring in Social Studies Teaching at Faculty of Education at Al-Aqsa University

Abstract

The current study aimed at identifying the level of possessing Palestinian teacher's professional skills for student teachers majoring in Social Studies Teaching at Faculty of Education at Al-Aqsa University.

To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive approach through designing a questionnaire including 21 items distributed

into three domains which are knowledge, professional skill and professional attitudes and values. Then, a sample of 48 student teachers majoring in social studies were assessed by eight educational supervisors who followed them up. The statistical processing of the data showed that the student teachers' possession level of the professional skills in the three domains; knowledge, professional skill and professional attitudes and values is 72.97%, 71.81%, 70.05% respectively, with an overall average of 71.97%. Also, it was found that there is a complementary relationship between the three professional skills domains; knowledge and attitudes have a positive effect on the professional skills, and also both of knowledge and professional attitudes affect each other positively.

Key words: student teacher, teaching social studies, professional skills, Palestinian teachers.

مقدمة الدراسة:

يقع على كاهل كليات إعداد المعلم عبء كبير ومسؤوليات عظام في إعداد كادر مؤهل بيداغوجياً وتخصصياً وتكنولوجياً، وفي إطار الكثير من التحديات؛ ليقوم بالأدوار المنوطة به والمنبثقة من الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وبالاعتماد على رؤى متعددة، منها: رؤية المجتمع والوزارة والطالب الذي نريد.

وفي ظل العديد من التحديات التي تواجهها الأنظمة التربوية التي تحتاج إلى مواجهة ومعالجة، وخصوصاً في إعداد المعلمين، وذلك لما للمعلم من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية التي من شأنها زيادة كفاءة وفعالية أي نظام تربوي، فقد فرضت التطورات التي حدثت في السنوات الماضية في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والسياسية كافة على مؤسسات إعداد المعلمين أدواراً جديدة للمعلم، لا بد من الإحاطة بها والتكيف معها (عبد القادر، 2007، ص 494).

وتتنوع تلك الأدوار تبعاً للعديد من المتغيرات المرتبطة بهذا الشأن، وقد حددت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية منظومة من المهارات المهنية التي يجب أن يتمتع بها المعلم الفلسطيني، وقد أطلقت عليها مسمى المهارات المهنية للمعلم الفلسطيني.

فالاهتمام بإعداد المعلمين؛ لتنميتهم مهنيًا، يمثل ركيزة أساسية ومهمة في العملية التعليمية؛ لإيجاد معلمين يمارسون كفاياتهم بطريقة تسمح لهم بتأدية أدوارهم بالشكل المطلوب؛ فالإعداد السليم يهيئ

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

المعلم لأداء رسالته بثقة، ومواجهة المواقف المختلفة بحلول مناسبة يبسر وصولاً للنجاح ليكون حافزاً لتحقيق نجاح آخر. (مومني وخزعلي، 2010).

وتعد التنمية المهنية المفتاح الأساسي لإكساب المعلمين المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي، ولقد ساعدت الطفرة الهائلة في نظم المعلومات والإلكترونيات والحاسبات وأساليب الاتصالات إلى ظهور أساليب جديدة في مجال التربية والتعليم، وظهور الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم وتدريبه مهنيًا كنتيجة مباشرة. (الناقة وأبو ورد، 2009).

ويطلق مسمى المعلم على كل خريج جامعي مؤهل تربويًا وفقًا لإستراتيجية إعداد المعلمين الفلسطينية، والذي يمتلك كحد أدنى درجة البكالوريوس التربوي للصفوف (من الأول إلى الرابع) أو بكالوريوس أساليب التدريس في مبحث التخصص للصفوف (من الخامس إلى العاشر) أو أي درجة بكالوريوس متخصص بالإضافة إلى دبلوم تأهيل تربوي من كلية تربوية معترف بها.

وقد اعتمدت هيئة تطوير مهنة التعليم الفلسطينية منظومة من الضوابط والمعايير المهنية التي يجب أن يمتلكها المعلم الفلسطيني بحيث تفي بمتطلبات المهنة الأساسية كافة كمعلم، وقد تضمنت وفقًا لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية ثلاثة مجالات، هي: المعرفة والفهم، والمهارات المهنية، وأخيرًا الاتجاهات المهنية والقيم. وفيما يلي توضيح لتلك المجالات (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2012):

المجال الأول: المعرفة والفهم: تستند الأطر العامة لكفاءة المعلم على مدى امتلاكه للمعرفة وتطورها ضمن السياقات الاجتماعية والثقافية، والتاريخية، وخبرته الذاتية، فالمعرفة تمثل القاعدة العريضة التي تبنى عليها المهارات المهنية للمعلم، ومعتقداته واتجاهاته نحو مهنة التعليم، وتؤدي إلى تحقيق الفاعلية والاستمرارية للعملية التعليمية، كما أنها تساعد المعلم على اختيار ممارسات تربوية مخطط لها، تقود إلى اتخاذ قرارات تربوية صحيحة، مع الإدراك التام بأن العلاقة بين المعرفة والمهارات هي علاقة تبادلية تكاملية.

المجال الثاني: المهارات المهنية: تظهر أهمية هذا المجال في قدرة المعلم على ترجمة المعرفة إلى مهارات وممارسات عملية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الممارسة العملية تبنى على قاعدتي المعرفة والفهم، وتنمو وتتطور بالاطلاع الواسع وتبادل الخبرات والتجريب والممارسة.

المجال الثالث: الاتجاهات المهنية والقيم: إن معتقدات المعلم واتجاهاته نحو مهنة التعليم تساعده على تشكيل منظومة قيمية لديه ولدى طلبته، وعليه فإن التزامه باتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم تدفع به إلى النمو المعرفي والمهاري، الذي سيؤثر في الطلبة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمدرسة.

ويتوافق ذلك مع ما تضمنته الخطة الإستراتيجية للتطوير التربوي (2008-2012، ص45) لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، حيث ذكرت: "تهيئة إنسان فلسطيني يعتز بدينه وقوميته ووطنه وثقافته العربية والإسلامية، ويسعى للمعرفة والإبداع، ويتفاعل بإيجابية مع متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي، وقادر على المنافسة في المجالات العلمية والعملية، ومفتوح على الثقافات والأسواق الإقليمية والعالمية، وقادر على بناء مجتمع يقوم على المساواة بين الجنسين والتمسك بالقيم الإنسانية والتسامح الديني والنهوض بنظام التعليم الذي يتميز بسهولة الالتحاق به، وتنوع برامجه، وتعدد مستوياته، ومرونته، وكفاءته، وفعاليتها، واستدامته، واستجابته للاحتياجات المحلية وجودته".

ولتحقيق تلك الرؤية كان لزاماً الاهتمام بإعداد معلم قادر على القيام بالأدوار المنوطة به، وهذا ما أكد عليه معيار السياسات الخاصة بمحور نوعية التعليم من حيث إقرار معايير جودة التعليم التي تستند على تفعيل دور المتعلم وبناء شخصيته المتكاملة بحيث يكون قادراً على تنمية قدراته وتعزيز من دور ومكانة المعلم مهنيًا واجتماعيًا، بالإضافة إلى تحقيق المشاركة المجتمعية في المسؤولية عن التعلم وبالاستناد على التطور التكنولوجي والعلمي؛ ليكون قادراً على مواجهة الإشكالات الطارئة في المجتمع. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2008-2012، ص45).

بالإضافة إلى ما ذكر، وبالاستناد إلى الكثير من الدراسات والبحوث والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي رجع إليها الباحث تبين أن الاهتمام بإعداد المعلم من أولويات مؤسسات الدولة، والتي يجب أن تأخذها بعين الاعتبار وفقاً للكثير من المحددات التي تغيرت مع التطورات التي حصلت في مجالات نظريات التعلم (السلوكية فالمعرفية فالبنائية فالاجتماعية والتواصلية)، وكذلك مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي غزت كل مناحي الحياة، وأثرت بشكل كبير في العملية التعليمية، فظهر من خلالها مسميات عديدة أهمها (التعلم الإلكتروني الذكي والتعلم المدمج والتعلم التشاركي)، وكذلك التطورات التي حصلت وتحصل في كل لحظة في مجالات التخصص، ولا ننسى أن الاهتمام في إعداد المعلم كان في فترة الثمانينات يأخذ منحى تخصص ومنحى تربوي، ولكن مع

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

دخولنا للقرن الحادي والعشرين اتجه الاهتمام إلى منحى آخر هو المنحى التكنولوجي، والذي ظهر جلياً تأثيره في ثلاثة محاور لمعلم المستقبل، وهي: محور التعلم والابتكار (الذي يهتم بتفعيل دور المتعلم وجعله نشطاً ومفكراً ومبدعاً)، ومحور المهارات التكنولوجية الرقمية (الذي يهتم بكيفية توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم وتعلم مواد التخصص وإدارة المواقف التعليمية)، ومحور المهارات الحياتية الناعمة (الذي يهتم في بناء الشخصية وتفاعلها مع مكونات المجتمع).

واستناداً إلى توصيات إستراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين في فلسطين شكلت الوزارة بالتعاون مع اليونسكو هيئة تطوير مهنة التعليم التي من مهامها بناء معايير مهنية خاصة بالمعلمين على اختلاف رتبهم (معلم جديد، ومعلم، ومعلم أول، ومعلم خبير)؛ لتكون حلقة من سلسلة الحلقات المتتابعة التي تشكل منظومة المعايير المهنية لكافة العاملين في الميدان التربوي، ولتكون هذه المعايير مرجعية لتوصيف مهنة المعلم، بحيث يمتلك المعلم منظومة من المعارف والمهارات العامة والتخصصية، والقيم والاتجاهات الإيجابية عبر تحسين ظروف العمل، وتحسين واقعه المعيشي، وصولاً إلى كادر كفاء من المعلمين المؤهلين الذين يشكلون حجر الزاوية في عملية تحسين فرص التعليم للطلبة كافة في المدارس الفلسطينية، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى تطور التعليم وتحسينه، وتحقيق الرؤية الطموحة لوزارة التربية والتعليم للإنسان الفلسطيني باعتباره الثروة الحقيقية لهذا الوطن. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2012).

وتعد كلية التربية بجامعة الأقصى بفلسطين من الكليات الرائدة في إعداد وتأهيل المعلمين الفلسطينيين للقيام بالأدوار المنوطة بهم، وقد سعت كلية التربية منذ نشأتها الأولى إلى إكساب المعلم الفلسطيني الخبرات اللازمة لتحقيق رؤية وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، حيث عمدت مراراً وتكراراً إلى تطوير برامج إعداد المعلم الفلسطيني من خلال تحديث خططها الدراسية لتتناغم مع المتغيرات الحاصلة في المجتمع المحلي والدولي، وتطرح كلية التربية العديد من البرامج التربوية المرتبطة بهذا الشأن، ومنها: معلم الرياضيات ومعلم العلوم ومعلم التكنولوجيا ومعلم اللغة العربية ومعلم الدراسات الإسلامية، ومعلم الاجتماعيات... الخ.

ويهدف برنامج إعداد معلم الاجتماعيات في كلية التربية بجامعة الأقصى إلى إعداد المعلمين قبل الخدمة، وتأهيلهم للعمل كمعلمين في المؤسسات التربوية من خلال معارفهم وقدراتهم التربوية والتكنولوجية المتجددة؛ لتلبية حاجات المجتمع الفلسطيني.

وقد حددت كلية التربية بجامعة الأقصى أهداف برنامج إعداد معلم الاجتماعيات فيما يلي (كلية التربية- جامعة الأقصى، 2017):

1. إعداد كوادر مؤهلة لرفع مستوى التعليم في الجامعة بما يتوافق مع متغيرات سوق العمل.
 2. التعاون مع الهيئات والجهات والمؤسسات العلمية والثقافية في طرح وحل القضايا والمشكلات التربوية.
 3. توفير بيئة تعليمية تعليمية فاعلة وفق معايير الجودة الشاملة وصولاً إلى تحسين جودة البرامج الأكاديمية.
 4. توجيه ثقافة البحث العلمي نحو الأصالة، وصولاً إلى تطوير العملية التعليمية وحل مشكلاتها الأساسية.
 5. تحقيق العدالة والمصداقية وصولاً إلى تحسين العلاقة بين أعضاء القسم على وجه الخصوص، وبين القسم وأقسام الكلية الأخرى على وجه العموم وصولاً إلى تحقيق العمل الجماعي وتفعيله.
- ولقد ركز العديد من الباحثين المختصين جهودهم؛ للبحث في سبل تطوير برامج إعداد المعلم، ولما كان المعلم يعد محورياً رئيسياً لإنجاح العملية التعليمية التعليمية؛ فقد أشارت نتائج وتوصيات الكثير من البحوث والدراسات التي تمحورت حول برامج إعداد المعلم إلى ضرورة الارتقاء بمستوى الإعداد الثقافي والأكاديمي والتربوي والتكنولوجي، وخصوصاً في ظل عصر يمتاز بالمستجدات المتتابعة، فيما يلي عرض مختصر لبعض البحوث والدراسات التي أمكن الحصول عليها، والتي محورها موضوع البحث الحالي.

هدفت دراسة بوكستن (Buxton, 2015) للكشف عن مستوى تلبية المعلمين في الصفوف للمعايير المهنية الوطنية الجديدة للمعلمين على وجه التحديد المعايير (1.4) و(2.4)، وقد اعتمد الباحث على النظرية التفسيرية في تصميم البحث، وتم استخدام دراسة الحالة كمنهج للوصول للنتائج وبالاعتماد على المقابلات الجماعية لجمع البيانات، وقد ركزت الدراسة على: فاعلية المعلمين في توفير فرص للطلاب لفهم واحترام تاريخ سكان مضيق تورس وثقافتهم ولغتهم، وكذلك فاعلية المعلمين في تحديد واستخدام إستراتيجيات فعالة، وأخيراً فاعلية المعلمين في إظهار استجابة للمجتمع المحلي والبيئة الثقافية. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة: فاعلية المعلمين في تكوين فهم واحترام لدى الطلبة حول تاريخ السكان الأصليين، ولكن أشارت إلى احتياج المعلمين

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

لبعض التدريب حيث إن الممارسة الحالية للمشاركين ذات جودة متغيرة ويشعرون بعدم الكافية، كما أنه يود نقصاً في الموارد.

جاءت دراسة الخفاجي (2014) لتقويم برامج إعداد معلم العلوم في كليات التربية الأساسية من خلال التقصي لمدى توافر معايير إعداد معلم العلوم في الطلبة المطبقين، وذلك باستطلاع وجهات نظر التدريسيين المشرفين على الطلبة المطبقين ومديري المدارس ومديراتها التي يطبق فيها الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على (4) مجالات، تكونت عينة البحث من (19) تدريسياً و(42) مديراً أو مديرة مدرسة. ولبيان مدى توافر المعايير تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي ل فقرات الاستبانة بعد توزيع الاستبانة على عينة البحث وحساب التكرارات لكل فقرة ومجال. لقد أظهرت النتائج أن أغلب معايير إعداد المعلم متوافرة بالطلبة المطبقين بموجب تقديرات عينة البحث من التدريسيين وإدارات المدارس، وحصول بعض المعايير على تقديرات متدنية وخصوصاً المتعلقة باستخدام الطرائق التدريسية الحديثة بسبب غياب الجانب التطبيقي فيها، كما وأظهرت النتائج تطابق وجهات نظر الطرفين بشأن تقويم بعض فقرات الاستبانة والمكونات الرئيسة للاستبانة وكانت تقديرات الإدارات التدريسية أعلى من تقديرات التدريسيين لفقرات جميعها.

وسعت دراسة العاصي (2012) التي هدفت في الدراسة الحالية لتقدير العلاقة التكاملية بين برنامج إعداد معلم الاجتماعيات في جامعة الأقصى والمناهج الدراسية ذات الصلة، وقد تحددت المناهج الدراسية في مقرري التاريخ والجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والتاسع، والعاشر). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة معايير مرجعية تم اشتقاقها من محتوى الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم الاجتماعيات بكلية التربية بجامعة الأقصى، ومن ثم قام الباحث بتحليل مضمون المقررات الدراسية المحددة سابقاً. وبعد إجراء المقارنات البحثية المعنية بالإجابة عن تساؤلات الدراسة، توصل الباحث إلى النتائج التالية: يوجد توازن تام بين مقرر الجغرافيا للصفوف الخامس والسابع ومقرر التاريخ للصفوف السادس والثامن، مع برنامج إعداد معلم الاجتماعيات. ويوجد توازن شبه تام بين مقرر التاريخ للصف التاسع مع برنامج إعداد معلم الاجتماعيات. ويوجد توازن فوق المتوسط بين مقرر الجغرافيا للصفوف السادس والتاسع مع برنامج إعداد معلم الاجتماعيات. ويوجد عدم توازن شبه تام بين مقرر الجغرافيا للصف

الثامن ومقرر التاريخ للصفوف الخامس والسابع مع برنامج إعداد معلم الاجتماعيات. ويوجد عدم توازن تام بين مقرر الجغرافيا للصف العاشر ومقرر التاريخ للصف العاشر مع برنامج إعداد معلم الاجتماعيات.

كما سعت دراسة الحمارشة (2012) إلى الوقوف على المهارات التي يمتلكها المعلمون الذين تخرجوا من كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، ويدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جنين، بالإضافة إلى اختلاف درجة امتلاكهم لهذه المهارات تبعاً لمتغير جنس المعلم والجامعة التي تخرج فيها، والتخصص وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس. وقد استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات، واستخدمت المنهج الوصفي لجمع معلومات حول (85) معلماً، وبعد التطبيق تبين أن مستوى امتلاك المعلمين للمهارات كان جيداً لجميع المجالات، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولمتغير الجامعة وغيرها من المتغيرات.

وفي بحث آخر سعت اللدعة وشحادة (2012) للكشف عن مستوى توافر الكفايات المهنية لدى المعلمين الجدد خريجي جامعة الأقصى من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد صمم الباحثان استبانة لجمع البيانات اللازمة، وباستخدام المنهج الوصفي تم استخدام الاستبانة على مجموعة من المشرفين التربويين لتقييم (110) معلمين، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تبين أن مستوى امتلاك المعلمين الجدد خريجي جامعة الأقصى لكفايات المعرفة الأكاديمية والتربوية جاء بدرجة 71.54%. وفي كفايات تخطيط التدريس 70.23%، وفي كفايات تنفيذ الدرس 69.25%، وفي كفايات تقويم الطلبة 68.16%، وفي كفايات التطور الذاتي 73.23%.

وقد جاءت دراسة تونامونا (Tuinamuna, 2011) للكشف عن المعايير المهنية للمعلم (المساءلة والأيدولوجية)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الكيفي من خلال تحليل الخطابات الرسمية التي تدور حول المعلم ومعايير إعداده، حيث قامت بتحليل أربعة خطابات رسمية، وهي: الخطابات المنطقية، والمهنية والجودة، والإدارية والأداء، والإستراتيجية. وقد تبين أن تلك الخطابات مثلت مجموعة واضحة من التنافس حول تحديد المعايير المهنية للمعلم من نظرة أيديولوجية بما في ذلك النيوليبرالية والعقلانية التقنية. كما عكست الممارسة التفسيرية التي تميز السياق الذي يجري فيه ترسيخ المعايير المهنية للمعلمين وإضفاء الطابع المؤسسي من خلال تصميم عمليات المساءلة والسياسيات الموجهة لها.

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

هدفت دراسة مومني وخزعلي (2010) إلى معرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في منطقة إربد الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن. ولتحقيق هدف البحث، تم اختيار عينة تكونت من (162) معلمة يعملن في (35) مدرسة خاصة في محافظة إربد، وتضمنت الأداة (41) كفاية تدريسية. وقد أظهرت نتائج البحث أن أبرز الكفايات التدريسية الممارسة من قبل المعلمات هي: مراعاة الفروق الفردية في خلال التخطيط للدرس، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته، وتصحيح إجابة الطلبة المكتوبة واللفظية بطريقة مناسبة، كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزى للمؤهل العلمي عند المعلمات، في حين توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزى للخبرة التدريسية عند المعلمات، ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية التي تزيد على (6) سنوات.

وهدفت دراسة السبع، وآخرين (2010) إلى تقييم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، تم اشتقاقها من الكتب المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة، اشتملت على (152) معياراً موزعة على (12) مجالاً، تم تحويل القائمة إلى مقابلتين مع مسؤولي القبول وقسم اللغة العربية، واستبانتيين مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتكونت عينة البحث من (9) أعضاء من هيئة التدريس و(71) طالباً. وقد أظهرت نتائج البحث ضعف توافر معايير جودة سياسة القبول من وجهة نظر مسؤول القبول، وكذلك ضعف توافر معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة، بينما توافرت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم بمستوى متوسط.

وجاءت دراسة حماد والنخالة (2009) للتعرف على مدى امتلاك المعلمين لخصائص المعلم العصري من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (103) مديرين ومديرات، (52) مشرفاً ومشرفة من العاملين بوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة، واستخدم الباحثان لجمع المعلومات استبانة خاصة تكونت من (49) فقرة موزعة

على خمسة أبعاد رباعية التدرج، هي: الخصائص المهنية والعقلية والشخصية والاجتماعية والثقافية. وأظهرت نتائج الدراسة: أن الدرجة الكلية لمدى امتلاك المعلمين لخصائص المعلم العصري من وجهة نظر المشرفين التربويين (٦٧.٥ %) كانت ترتيبها كالتالي: الخصائص الشخصية، والاجتماعية، والعقلية، والثقافية، والمهنية، كما دلت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مشرف، ومدير)، عدا البعد الرابع فقد كانت الفروق لصالح مدير المدرسة.

بينما سعت دراسة شتات (2009) للكشف عن مدى الانتماء المهني للمعلم، وارتباطه بمهنة التعليم ومدى قيام المعلمين بواجباتهم المهنية نحو مجتمعاتهم وطلابهم وزملائهم وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، (مثبتاً، مسانداً). وللقيام بهذه الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٤٠) مرقفاً، حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (١٤٨) معلماً ومعلمة ممن يعملون في المدارس الأساسية بمحافظة شمال غزة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٩-٢٠٠٨، وخلصت الدراسة إلى أن المعلم الفلسطيني يتمتع بانتماء مهني بدرجة عالية، وأن المعلمات أكثر انتماء لمهنة التعليم من المعلمين، حيث إن مهنة التعليم لا تزال المهنة المفضلة للإناث في المجتمع الفلسطيني. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء المهني للمعلم الفلسطيني تعزى للخبرة أو للمؤهل العلمي، أو كون المعلم (مثبتاً أو مسانداً).

وسعت فارما (Varma, 2007) إلى تحسين نوعية التعليم الأساسي من خلال الكشف عن الكفايات المهنية لدى معلمي التعليم الشامل، وقد تم اختيار (20) مدرسة بطريقة عشوائية من منطقة نيودلهي في الهند، وبعد إجراء الضبط المناسب باستخدام المنهج الوصفي للعينة وأدوات الدراسة المتمثلة بالاستبانة والمقابلات، كشف البحث عن جملة من النتائج أهمها: ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس ترتبط بحاجات المتعلمين، وتوجيه المعلمين إلى توظيف البنية التحتية بمؤسساتهم التربوية، وإخضاع المعلمين الجدد لبرامج تدريبية؛ لإكسابهم الكفايات المهنية اللازمة لتمكين متعلميهم من إشباع حاجاتهم.

كما هدفت دراسة (عبد القادر، 2007) إلى تقييم برنامج إعداد معلم الرياضيات في جامعة الأقصى بقطاع غزة في ضوء المناهج الفلسطينية، واتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث استخدمت الاستبانة التي تحتوي على قائمة بمعايير تقييم البرنامج الجامعي كأداة لهذه الدراسة، وقد تم التحقق

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

من صدقها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك قبل تطبيقها على عينة الدراسة الممثلة لطلبة الرياضيات في الجامعة (المستوى الثالث والمستوى الرابع)، وكان من أهم النتائج توفر عدد من المعايير في برنامج إعداد معلم الرياضيات وعدم توفر عدد آخر منها.

بينما هدفت دراسة مكنرجنسي (McNergncy, 2003) لتحديد الكفايات التدريسية لمعلمي الجغرافيا وتأثير بعض المتغيرات المستقلة في امتلاكهم لتلك الكفايات، وبعد إجراء عمليات الضبط المناسبة من حيث تصميم الأدوات واختيار العينة والتأكد من التوزيع الطبيعي، كشفت نتائج الدراسة أنه يوجد تأثير إيجابي ومباشر لكل من: الخبرة والجنس والمؤهل العلمي في امتلاك معلمي الجغرافيا للكفايات التدريسية.

بينما هدفت دراسة البنعلي، وآخرين (2003) لتحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقييم الأداء الصفي، وقد تمثلت عينة الدراسة من (121) معلمًا ومعلمة، واتباع المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها: توجد فروق دالة إحصائية في جميع محاور بطاقة التقييم: التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الصف، وشخصية المعلم، ولصالح المعلمين المؤهلين تربوياً. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات محاور بطاقة التقييم جميعاً تبعاً لمستويات الخبرة.

وهدف دراسة أبو عميرة (1995) إلى تقييم برنامج إعداد معلمة الرياضيات في كلية البنات بجامعة عين شمس؛ للكشف عن مستوى إسهام برنامج الإعداد الحالي في تخريج معلمة رياضيات التعليم الابتدائي، وتحديد المستوى الأكاديمي في الرياضيات، ومستوى الأداء التدريسي لكل من المعلمات المتخرجات، والطالبات في المستوى الثالث بالجامعة، وبعد إجراء عمليات الضبط المناسبة توصلت الدراسة إلى أنه يوجد ضعف بين عملية الإعداد والدور المتوقع لمعلمة الرياضيات في الجانب الأكاديمي، كما يعاني الجانب المهني من ضعف في تواجد التجارب الحديثة في مجال تعليم الرياضيات، وكذلك لا يوجد تكامل بين الجانبين النظري والعملي في مقرر تدريس الرياضيات، بالإضافة إلى تدني مستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات والخريجات.

يتضح مما تقدم أن الدراسة الحالية تتفق مع العديد من الدراسات السابقة، من حيث الهدف ومنهجية البحث وإجراءات التطبيق، ولكنها قد تميزت عن تلك الدراسات من كونها تتفرد في تقييمها لبرامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير المهنية للمعلم الفلسطيني التي أقرتها

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والتي تتفق مع الخطة الوطنية الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

ومن منطلق أن تحقيق المعلم رسالته مرتبط بما لديه من خصائص شخصية، وعقلية، واجتماعية، ومهنية، وثقافية... الخ، حيث إن المعرفة لوحدها لا تكفي للمعلم، فلا بد أن يمتلك إلى جانبها أموراً أخرى، مثل: تقبله لمهنته، ودفاعيته اتجاهها واستعداده للعمل والابداع خلالها، وتحقيق التميز الأدائي من خلال أساليب تعكس الشخصية الفنية للمعلم والتربوية والإنسانية والقيادية، وغيرها من الخصائص التي لو امتلكها المعلم لوصلنا إلى معلم عصري مهني بكل جوانبه، ولأسباب أخرى ترتبط بعمل الباحث كونه أستاذاً أكاديمياً في كلية التربية بجامعة الأقصى ومهتماً في برامج إعداد المعلم وفي كيفية تطويرها وتطوير أداء الطلبة المعلمين. وانطلاقاً من اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية التي طالبت وما زالت تطالب بضرورة الاهتمام بإعداد المعلم الفلسطيني بصورة متكاملة مع رؤية المجتمع والوزارة؛ لنصل في النهاية إلى تكوين الطالب الذي نريد، فقد التمس الباحث الضرورة الملحة للقيام بمثل هذه الدراسات؛ للخروج منها بنتائج وتوصيات قد يكون لها دور فاعل في تطوير العمل التربوي وتحسينه في مؤسسات الوطن؛ لذا فقد جاءت الدراسة الحالية للوقوف على مستوى اكتساب الطالب المعلم تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة الأقصى للمهارات المهنية للمعلم الفلسطيني؛ وذلك بغية تلمس واقع تلك المهارات المهنية لدى الطالب المعلم وما نأمل أن يتوافر لديهم منها في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية بجامعة الأقصى للمهارات المهنية للمعلم الفلسطيني؟

وللإجابة عن السؤال السابق حدد الباحث الأسئلة الفرعية للبحث:

1- ما مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمعرفة اللازمة للدراسات الاجتماعية؟

2- ما مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمهارات المهنية اللازمة للدراسات الاجتماعية؟

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

3- ما مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية؟

4- هل توجد علاقة متشابكة بين المعرفة والمهارة المهنية والاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

تمثلت بالفروض الآتية:

1- يزيد مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمعرفة اللازمة للدراسات الاجتماعية عن 80% كمستوى للقبول.

2- يزيد مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمهارات المهنية اللازمة للدراسات الاجتماعية 80% كمستوى للقبول.

3- يزيد مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية 80% كمستوى للقبول.

4- توجد علاقة متشابكة بين المعرفة والمهارة المهنية والاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة.

أهداف الدراسة:

تمثلت الأهداف بالآتي:

1- التعرف على مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمعرفة اللازمة للدراسات الاجتماعية.

2- التعرف على مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمهارات المهنية اللازمة للدراسات الاجتماعية.

3- التعرف على مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية.

4- الكشف عن دلالة العلاقة المتشابكة بين المعرفة والمهارة المهنية والاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة بالآتي:

- 1- تكمن الأهمية النظرية للبحث في طبيعة المتغير التابع الذي تناولته؛ حيث تمثل المهارات المهنية للمعلم الفلسطيني مطلباً رئيساً لإعداد المعلم للقيام بالمهام المنوطة به.
- 2- كما ترتبط أهمية البحث بأهمية الفئة التي تناولتها، وهي: الطالب المعلم ودوره الفاعل مستقبلاً في المساهمة في بناء جيل المستقبل.
- 3- كما تتبع أهمية البحث كونها من الدراسات الأولى التي تناولت متغير المهارات المهنية للمعلم الفلسطيني بأبعاده الثلاثة وفقاً لرؤية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية- كما يعتقد الباحث- مما يبرز أهميتها البحثية في ردم الفجوة في هذا المجال.
- 4- أما من حيث الأهمية التطبيقية، فتكمن في إمكانية الاعتماد على نتائجها، في تقييم برنامج إعداد المعلم والعمل على تطويره.

التعريفات الإجرائية:

تشتمل الدراسة على التعريفات الإجرائية التالية:

- 1- المهارات المهنية للمعلم: منظومة متكاملة من المعرفة والمهارة والاتجاهات والقيم اللازمة أن يمتلكها الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات للقيام بدوره بشكل فاعل ومتكامل.
- 2- الطالب المعلم: الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات في المستوى الدراسي الثالث والرابع، ويتبع كلية التربية في جامعة الأقصى وخاض تجربة التدريب الميداني في المدارس.
- 3- تعليم الاجتماعيات: برنامج متكامل يتضمن الجوانب الثقافية والأكاديمية والتخصصية في مجال الاجتماعيات يتعرض له الطالب المعلم خلال أربع سنوات دراسية متكاملة بكلية التربية في جامعة الأقصى.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على:

- 1- طبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2017-2018.

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

2- طبق البحث على عينة من المشرفين التربويين تخصصوا في الاجتماعيات بقسم الإشراف التربوي في جامعة الأقصى.

3- ارتبطت نتائج البحث بطبيعة العينة والمحددة بالمشرفين التربويين تخصصوا في الاجتماعيات بقسم الإشراف التربوي في جامعة الأقصى.

الطريقة والإجراءات:

* منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعني بوصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها ومعالجتها لتبيان العلاقة بين أبعادها، وما يترتب عليها.

* مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث وعينته من جميع المشرفين التربويين تخصصوا في الاجتماعيات بقسم الإشراف التربوي في جامعة الأقصى بغزة في العام الدراسي (2017-2018)، والبالغ عددهم (8) مشرفين تربويين تخصصوا في الاجتماعيات.

حيث تعد عينة المشرفين التربويين عينة ظاهرة قامت بتقييم عينة أخرى خفية، وهي الطلبة المعلمون تخصصوا في الدراسات الاجتماعية بجامعة الأقصى والبالغ عددهم (48) طالباً وطالبة.

* أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المذكورة في مقدمة البحث وخاصة نشرة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية المتعلقة بالمهارات المهنية للمعلم الفلسطيني، والخطة الإستراتيجية (2012)، قام الباحث بتصميم أداة البحث بحيث شملت ثلاثة محاور، وفيما يلي تقديم وصفاً تفصيلياً لها:

وصف المقياس: تضمن المقياس بصورته الأولية من المحاور التالية:

- محور المعرفة اللازمة للدراسات الاجتماعية ويتضمن (11) بنداً.
 - محور المهارات المهنية اللازمة للدراسات الاجتماعية ويتضمن (10) بنود.
 - محور الاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية. ويتضمن (7) بنود.
- ويتم تصحيح المحاور السابقة وفقاً لتدرج مكون من أربعة مستويات، حددت وفقاً لنشرة المهارات المهنية للمعلم الفلسطيني، هي: ممتاز (4)، جيد (3)، مرضٍ (2)، غير مرضٍ (1).

صدق المقياس: تحقق الباحث من صدق الأداة بالطرق الآتية:

*صدق المحتوى الظاهري: حيث تمّ عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس؛ للتعرف على مدى ملاءمة عبارات الأداة، وتمثيلها للجوانب المحددة في الوصف ومناسبتها للبحث، ولتعديل ما يرونه مناسباً، حيث تم استبعاد بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، كما تم إبقاء الفقرات التي توافق المحكمون عليها بنسبة (85%) فأكثر.

*صدق الاتساق الداخلي: حيث تم احتساب معاملات الصدق للاستبانة بعد تعيّناتها من عينة استطلاعية تكونت من (30) مستجيباً من خارج عينة الدراسة، وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، تبين أن جميع فقرات الاستبانة صادقة، حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين 0.642 - 0.844 وهذا يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق.

*ثبات المقياس: تمّ حساب ثبات المقياس باستخدام:

*معامل كرونباخ ألفا: تمّ احتساب ثبات الأداة ككل، وما تضمنته من أبعاد وفقرات، وذلك باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث كانت قيم الثبات مرتفعة وتتراوح بين (0.78 - 0.89)، وتشير إلى صلاحية استخدام الأداة.

المعالجات الإحصائية:

اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ومعامل كرونباخ ألفا، اختبار التحليل العاملي باستخدام برنامج AMOS.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، اتبع الباحثان ما يلي:

أولاً- الإحصاء الوصفي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة (الأول والثاني والثالث) اللاتي تنص على:

1- ما مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمعرفة اللازمة للدراسات الاجتماعية؟

2- ما مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمهارات المهنية اللازمة للدراسات الاجتماعية؟

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

3- ما مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية؟

قام الباحث باحتساب مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجالات منفردة والمقياس ككل، والجدول التالي يبين النتيجة:

جدول (1). مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	المجال
72.97%	4.9	26.3	1261	المعرفة
71.81%	3.9	23	1103	المهارات المهنية
70.05%	2.2	11.2	538	الاتجاهات المهنية والقيم
71.97%	10.2	60.5	2902	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أنّ الأوزان النسبية لمجالات المقياس، والمقياس ككل في ضوء استجابات عينة الدراسة في تقييمهم للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة قد جاءت جميعها فوق المتوسط بقليل (70%) أو يزيد قليلاً، حيث تراوحت الأوزان النسبية ما بين (70.05%) و(72.97%) لأبعاد المقياس و(71.97%) للمقياس ككل، وبالرغم من اعتبار هذه الأوزان مقبولة نوعاً ما، إلا أنها لم تتجاوز حد المتوسط بكثير، وهذا يعني أن برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في جامعة الأقصى تحتاج الى تحسين وتطوير في المجالات الثلاثة (المعرفة اللازمة للدراسات الاجتماعية والمهارات المهنية والاتجاهات المهنية والقيم، وبذلك يمكن اعتبار تلك النتائج مقبولةً إلى حد ما؛ حيث إن التطور الحاصل في المهارات المهنية للمعلم الفلسطيني التي حددته وزارة التربية والتعليم يعتبر حديثاً ويحتاج إلى إدخاله في رؤى برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بشكل خاص.

ثانياً - الإحصاء الاستدلالي:

1- فروض البحث (الأول والثاني والثالث): حيث قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من فروض البحث (الأول والثاني والثالث)، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (2). اختبارات لعينة واحدة لدلالة الفروق بين مستوى الاستجابات على الأبعاد الثلاثة والمستوى الافتراضي (80%) ودرجة حرية 47

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الحرجة	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المعرفة	26.3	4.9	28.8	3.66	0.01	لصالح القيمة الحرجة
المهارات المهنية	23	3.9	25.6	4.63	0.001	
الاتجاهات المهنية والقيم	11.2	2.2	12.8	5.05	0.001	

يتضح من الجدول السابق عند درجة حرية 47:

1. مجال المعرفة اللازمة للدراسات الاجتماعية، جاءت قيمة (ت=3.66)، وهي دالة إحصائياً عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين القيم الحرجة والقيمة المحسوبة عند (80%)، ولكن لصالح القيمة الحرجة، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة لا تزيد عن القيمة الحرجة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل، أي: لا يزيد مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمعرفة اللازمة للدراسات الاجتماعية عن 80% كمستوى للقبول.

2. مجال المهارات المهنية اللازمة للدراسات الاجتماعية، جاءت قيمة (ت=4.63)، وهي دالة إحصائياً عند (0.001)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين القيم الحرجة والقيمة المحسوبة عند (80%)، ولكن لصالح القيمة الحرجة، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة لا تزيد عن القيمة الحرجة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل، أي: لا يزيد مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية بجامعة الأقصى للمهارات المهنية اللازمة للدراسات الاجتماعية 80% كمستوى للقبول.

3. مجال الاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية، جاءت قيمة (ت=5.05)، وهي دالة إحصائياً عند (0.001)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين القيم الحرجة والقيمة المحسوبة عند (80%)، ولكن لصالح القيمة الحرجة، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة لا تزيد عن القيمة الحرجة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل، أي: لا يزيد مستوى امتلاك الطالب المعلم

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية 80% كمستوى للقبول.

يتضح مما سبق، أنه يجب إعادة النظر في برنامج إعداد معلم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين، وفقاً لما ورد في الخطة الإستراتيجية للمعلم الفلسطيني ونشرة المهارات المهنية للمعلم الفلسطيني التي أعدتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني في المجالات الرئيسية الثلاثة، وهي: المعرفة اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية والمهارات المهنية اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية والاتجاهات المهنية والقيم لمعلم الدراسات الاجتماعية؛ لكي نرتقي بالمعلم الفلسطيني ونحقق من خلاله الرؤية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني؛ سعياً للوصول إلى الطالب الذي نريد.

2- فرض البحث الرابع: والذي ينص على: "توجد علاقة متشابكة بين المعرفة والمهارة المهنية والاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة"، حيث استخدم الباحث برنامج AMOS المرفق مع حزمة SPSS؛ للكشف عن دلالة العلاقة بين الأبعاد الثلاثة، وفيما يلي توضيح لتلك العلاقة:

جدول (3). نتائج التحليل العامل التوكيدي خلال AMOS بين أبعاد المقياس والنية السلوكية باستخدام البوابة الإلكترونية.

المجال	التباين	علاقة الانحدار بـ	الخطأ المعياري	وزن الانحدار	مستوى الدلالة
المعرفة	2.98	<---	.07	3.8	0.001
الاتجاهات المهنية والقيم	1.03	<---	.18	5.8	0.001
المعرفة	7.4	<-->	1.9	3.9	0.001

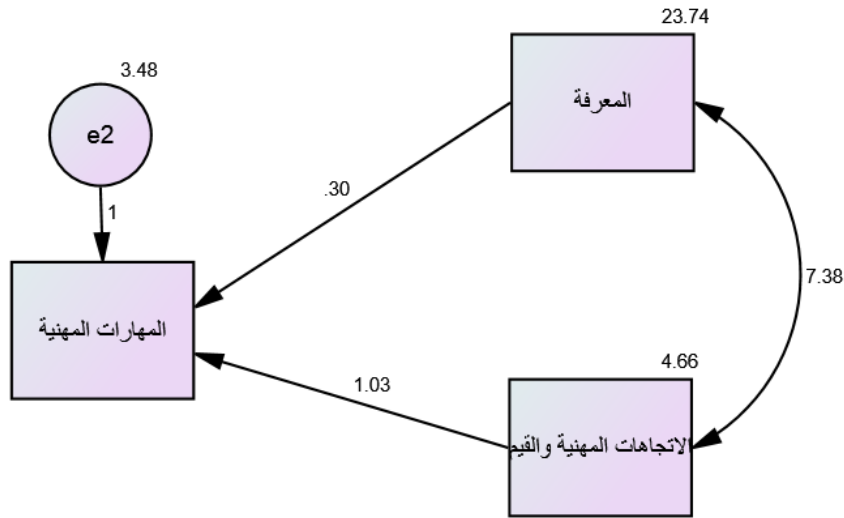
يتضح من الجدول السابق أن علاقة الانحدار بين أبعاد المقياس مع بعضها البعض قد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، بمعنى القدرة على التنبؤ بالعلاقة بين الأبعاد الثلاثة كما يلي:

1. المعرفة تؤثر إيجابياً على المهارة المهنية.
2. الاتجاهات المهنية والقيم تؤثر إيجابياً في المهارة المهنية.

3. المعرفة والاتجاهات المهنية والقيم تؤثران ببعضهما تأثيرًا متبادلاً.

وبذلك يمكن قبول الفرض الرابع الذي ينصل على:

توجد علاقة متشابكة بين المعرفة والمهارة المهنية والاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة. والشكل التالي يبين تلك العلاقة ودرجاتها:



حيث تبين التالي:

- 1- الزيادة بقيمة (1) في المعرفة يقابلها زيادة مقدارها (0.3) في المهارات المهنية، وهذا يعني أن التأثير إيجابي.
- 2- الزيادة بقيمة (1) في الاتجاهات المهنية والقيم يقابلها زيادة مقدارها (1.03) في المهارات المهنية، وهذا يعني أن التأثير إيجابي.
- 3- الزيادة بقيمة (1) في المعرفة يقابلها زيادة مقدارها (7.38) في الاتجاهات المهنية والقيم وأن الزيادة بقيمة (1) في الاتجاهات المهنية والقيم تقابلها زيادة مقدارها (7.38) في المعرفة، وهذا يعني أن التأثير إيجابي.

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

الخلاصة: إن النتائج السابقة تعكس الضرورة الملحة للتكامل التام بين برامج إعداد المعلم بكليات التربية في جامعة الأقصى عامة، وبرنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بصورة خاصة مع رؤية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للمعلم الفلسطيني، وخاصة المهارات المهنية، خاصة أن كليات التربية هي المسؤولة عن إعداد المعلم الذي سيكون على عاتقه مسؤولية التدريس فيما بعد في المؤسسات التعليمية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم. وبالتالي فإن العلاقة بين إعداد المعلم ووزارة التربية والتعليم هي علاقة تأثير متبادل، فالتعديل في رؤية الوزارة يقتضي التعديل في برنامج إعداد المعلم حتى لا تصبح هناك فجوة كبيرة بين طرفي المؤسسة التعليمية. وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة وتوصياتها ومنها دراسة: (عبد القادر، 2007؛ والعاصي، 2012؛ ومومني وخزعلي، 2010؛ والسبع، وحسان، وعبد، 2010؛ والبنعلي، والمقبل، ومراد، 2003؛ وأبو عميرة، 1995؛ والحمارشة، 2012؛ واللدعة وشحادة، 2012).

توصيات البحث:

يوصي الباحث بالآتي:

1. تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع المعرفة اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة الأقصى.
2. تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع المهارات المهنية اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة الأقصى.
3. تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع الاتجاهات المهنية والقيم اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة الأقصى.

مقترحات البحث:

يقترح الباحث ما يأتي من دراسات:

1. تطوير مساقات برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة الأقصى على ضوء المهارات المهنية للمعلم الفلسطيني.
2. برنامج تدريبي لتنمية المهارات المهنية للطلاب المعلم تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة الأقصى.

قائمة المراجع:

1. أبو عميرة، محبات. (1995). فعالية برنامج إعداد معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بكلية البنات بجامعة عين شمس. مستقبل التربية العربية، 1(4)، الصفحات 91-138.
2. البنعلي، غدانة، والمقبل، سعيد، ومراد، سمير. (2003). الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفّي. مجلة العلوم التربوية، 4، الصفحات 143-172.
3. حماد، خليل، والنخالة سمية. (2009). مدى امتلاك المعلمين لخصائص المعلم العصري من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات غزة. المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول (الصفحات 8-40). غزة: الجامعة الإسلامية.
4. الحمارشة، ختام. (2012). مهارات خريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية واختلاف هذه المهارات لدى معلمي المدارس الحكومية في مديرية تربية جنين تبعاً لمتغير الجنس ومكان الدراسة والتخصص. كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق (الصفحات 42-66). فلسطين: كلية التربية- جامعة الأقصى.
5. الخفاجي، ابتسام. (2014). توافر معايير إعداد المعلم في الطلبة المطبقين لقسم العلوم العامة/ كليات التربية الأساسية من وجهة نظر التدريسيين والإدارات المدرسية. مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية، 4(22)، الصفحات 874-886.
6. السبع سعاد، حسان أحمد، وعبدو سماح. (2010). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 5، الصفحات 96-130.
7. شتات، نهى. (2009). قياس مدى الانتماء المهني للمعلم الفلسطيني وعلاقته بمتغيرات الجنس- الخبرة- المؤهل- (مثبت، مساند). المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول (الصفحات 4056). غزة: الجامعة الإسلامية.
8. العاصي، وائل. (2012). العلاقة التكاملية بين برنامج إعداد معلم الاجتماعيات في جامعة الأقصى والمناهج الدراسية ذات الصلة. كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق (الصفحات: 109-146). فلسطين: كلية التربية- جامعة الأقصى.

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

9. عبد القادر، خالد. (2007). تقويم برنامج إعداد معلم الرياضيات في جامعة الأقصى بقطاع غزة في ضوء المناهج الفلسطينية. التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج: الواقع والتطلعات (الصفحات: 494-518). فلسطين: كلية التربية- جامعة الأقصى.
10. كلية التربية- جامعة الأقصى. (2017). جامعة الأقصى. تاريخ الاسترداد 14 Nov, 2017، من الموقع الإلكتروني لجامعة الأقصى- فلسطين: www.Al-Aqsa.edu.ps.
11. اللدعة إيمان، وشحادة حاتم. (2012). الكفايات المهنية لدى المعلمين الجدد خريجي جامعة الأقصى من وجهة نظر المشرفين التربويين. كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق (الصفحات: 147-181). فلسطين: كلية التربية- جامعة الأقصى.
12. مومني، عبد اللطيف، وخزعلي، قاسم. (2010). أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية. دراسات، العلوم التربوية، 37(1)، الصفحات: 14-31.
13. الناقة، صلاح، وأبو ورد، إيهاب. (2009). إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية. المؤتمر الفلسطيني الواقع والمؤمل (الصفحات: 57-86). غزة: الجامعة الإسلامية.
14. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2012). المعايير المهنية للمعلم. فلسطين: هيئة تطوير مهنة التعليم.
15. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (20082012). الخطة الإستراتيجية للتطوير التربوي. فلسطين.
16. Buxton, L. (2015). Classroom teachers meeting the new National Professional Standards for Teachers specifically standards 1.4 and 2.4. Australia: Master of Philosophy School of Education, University of Notre Dame Australia.
17. McNergncy, M. (2003). The Impact of Qualification and Experiences on Teacher Competence. Teacher Journal, 2(7), pp. 61-68.
18. Tuinamuna, K. (2011). Teacher Professional Standards, Accountability, and Ideology: Alternative Discourses. Australian Journal of Teacher Education, 36(12), pp. 71-82.
19. Varma, C. (2007). Improving Quality of Elementary Education by Monitoring Professional Competencies of Teachers for Inclusive Education. ERIC Number: ED494892: <https://eric.ed.gov/?id=ED494892>.

ملحق (1) الاستبانة

عزيزي المشرف التربوي:.....المحترم

يقوم الباحث بدراسة علمية لأغراض البحث العلمي بعنوان:

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص تعليم الاجتماعيات بكلية التربية في جامعة الأقصى للمهارات المهنية للمعلم الفلسطيني.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة يلتزم من سيادتكم التكرم بتقييم الطلبة الذين تشرف عليهم وفقاً لفقرات المقياس التالي، علماً بأن التقديرات تعني:

1. ممتاز: المبادر، والمتميز، والميسر لعملية التعلم.
2. جيد: يوضح ويفسر المفاهيم، بحيث يجمع بين دور الميسر والدور التقليدي.
3. مرضٍ: يقوم بالدور الذي أوكل له اعتيادياً، بحيث يكتفي بالمستويات الدنيا للتفكير.
4. غير مرضٍ: لا يؤدي دوره الاعتيادي بكفاءة.
- 5.

اسم الطالب :

بطاقة تقييم الطالب المعلم تخصص الدراسات الاجتماعية وفقاً للمعايير المهنية للمعلم الفلسطيني

المعيار الأول: يمتلك الطالب المعلم المعرفة اللازمة للدراسات الاجتماعية من حيث:				
التقدير			الفقرة	
ممتاز	جيد	مرضٍ		غير مرضٍ
				فلسفة المنهاج الفلسطيني، والخطوط العريضة للمنهاج وأهدافه.
				المحتوى الدراسي للدراسات الاجتماعية، وكيفية إثرائه.
				إستراتيجيات التعلم النشط المناسبة لطبيعة الطلبة.
				طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية وفقاً لإمكانات الطلبة

مستوى امتلاك الطالب المعلم تخصص...

				والبيئة المحلية والصفية.
				متطلبات تدريس الدراسات الاجتماعية بصورة تكاملية.
				طرائق القياس والتقييم التربوي المناسبة للطلبة وللدراسات الاجتماعية.
				أساسيات الدراسات الاجتماعية الرئيسية والفرعية.
				التكنولوجيات المناسبة للدراسات الاجتماعية.
				حاجات الطلبة المختلفة، وآليات التعامل معها.
المعيار الثاني: يمتلك الطالب المعلم المهارات المهنية اللازمة للدراسات الاجتماعية من حيث:				
التقدير				الفقرة
ممتاز	جيد	مرض	غير مرض	
				تخطيط الدروس التفاعلية المناسبة لاحتياجات الطلبة.
				تجهيز بيئة تعليمية يتوفر فيها الأمن الصفي وتدعم عملية التعليم والتعلم.
				إعداد مناخ تعليمي يتصف بالمرونة والابتكار والنقد والتواصل والتشارك.
				يستخدم بفاعلية التكنولوجيات الحديثة والوسائل التعليمية ومصادر التعلم المناسبة.
				تفعيل السياق الاجتماعي والثقافي والتشاركي ذي العلاقة بواقع المتعلم.
				تمكين المتعلمين من بناء المعرفة ومحاكمتها ومشاركتها مع الآخرين.
				يوظف أساليب التقييم التربوي المختلفة بفاعلية.
				التقييم الذاتي لممارساته التعليمية وفقاً للتغذية الراجعة ذات العلاقة.

د. وائل العاصي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثاني، مارس 2018

المعيار الثالث: يمتلك الطالب المعلم الاتجاهات المهنية والقيم اللازمة للدراسات الاجتماعية من حيث:				
التقدير			الفقرة	
ممتاز	جيد	مرضٍ		غير مرضٍ
				تيسير عملية التعلم وتنظيمها لجميع المتعلمين.
				تقديم المساعدة للمتعلمين كافة لتمكينهم من إظهار ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم.
				يجود من أدائه المهني معرفياً ومهارياً ووجدانياً تلبية لاحتياجاته المهنية.
				ييدي الاهتمام بالتعاون والانفتاح على الجهات المختصة بعملية التطوير النوعي للتعلم.